

الاجراءات الاسرائيلية لإغلاق قناة الجزيرة خرق فاضح لحرية التعبير

رام الله- 7 8/2017/يعرب المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" عن بالغ قلقه من التصعيد الاسرائيلي المتصاعد والممنهج لقمع الحريات الاعلامية واسكات الصحافة في فلسطين للتعتيم على سياساتها وممارساتها القمعية وحجب صورة ما يجري عن الرأي العام العالمي، والتي كان آخرها مساعي الحكومة الاسرائيلية لإغلاق مكتب قناة الجزيرة القطرية في مدينة القدس المحتلة والتي تعتبر خرقا فاضحا لحرية التعبير.

وأعلنت وزارة الاتصالات الاسرائيلية مساء امس الاحد انها تعتزم اغلاق مكتب قناة "الجزيرة" في القدس متهمه الفضائية الاكثر حضورا وتأثيرا في المشهد الاعلامي الاقليمي بـ "التحريض" و "الانحياز" في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، وقالت في بيان انها ستطلب الغاء تراخيص صحافيي الجزيرة وان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي سيبدأ اتخاذ اجراءات لإغلاق مكاتب القناة في القدس، كما وطالب وزير الاتصالات الاسرائيلي ايوب فرا الذي يتصدر هذه الحملة باسناد ودعم من رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو شركات توزيع البث بوقف بث قناة الجزيرة مستيقا صدور قرار رسمي اسرائيلي باغلاق مكاتب قناة الجزيرة وقال القرا الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي يوم امس، انه توجه الى مكتب الصحافة الحكومي مطالبا بالغاء بطاقة الصحفيين العاملين في شبكة الجزيرة في اسرائيل. واذ يضاف "انه ينوي المبادرة الى تغيير القانون الذي تم سنه في الثمانينيات ليتلاءم مع الواقع الجيو-سياسي بحيث يمنح القانون للحكومة صلاحيات استثنائية، بتفضيل امن مواطنيها وسلامة الجمهور وامنه".

ان المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" واذ يعرب عن استنكاره لحملة التحريض وللمساعي الاسرائيلية الهادفة لإغلاق مكاتب قناة الجزيرة في القدس، فانه يطالب مختلف المؤسسات الدولية والحقوقية وفي مقدمتها المؤسسات التي تعنى بحرية الصحافة والتعبير بالضغط على حكومة الاحتلال الاسرائيلي لوضع حد لاعتداءاتها على الحريات الاعلامية، ويجدد التأكيد على ان الخطوة الاسرائيلية ضد قناة "الجزيرة" تندرج في اطار سياسة قمع رسمية منهجية تستهدف الحريات الصحافية في فلسطين بغية التعتيم على الممارسات والسياسات الاسرائيلية، وهو ما كان برز بوضوح في عشرات الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت وسائل اعلام وصحافيين خلال تغطيتهم الاحداث الاخيرة التي شهدتها مدينة القدس المحتلة.



ALJAZEERA